

التعليق على تفسير الجلالين سورة الفاتحة - 6

عبدالكريم الخضير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه به اجمعين. قال رحمه الله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. اي نخصك بالعبادة من توحيد - [00:00:00](#)

وغيره ونطلب المعونة على العبادة وغيرها. بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. في تفسير هذه الاية اياك نعبد واياك نستعين اشار الشارح الى ان تقديم - [00:00:20](#)

المعمول يفيد الاختصاص. ولذا قال نخصك بالعبادة. وهذا مأخوذ من تقليل المعمول على عامله والعبادة تشمل التوحيد التوحيد العلمي والتوحيد العملي والعبادات من صلاة وزكاة وصيام وحج وغيرها وجهاد وغيرها مما يبتغى به وجه الله سبحانه وتعالى. نخصك بالعبادة - [00:00:50](#)

ونخصك ايضا بطلب المعونة على هذه العبادة وغيرها. فالله سبحانه وتعالى هو المستعان على امور الدنيا وامور الآخرة. وفي حاشية الجمل قال مما ذكر الحقيقة بالحمد ووصفه بصفات عظام تميز بها عن سائر الذوات خوطب بايام - [00:01:30](#)

اياك نعبد فبداية السورة الحمد لله رب العالمين. ذكر المفسر سابقا انه لابد من تقدير قولوا الحمد لله رب العالمين لماذا؟ قولوا الحمد لله رب العالمين. نعم نعم ليناسب هذه الاية. اياك نعبد واياك نستعين. ليكون ما جاء في السورة كلها - [00:02:00](#)

من مقول الخلق بامر الله سبحانه وتعالى. ثم يقول الجمل والمعنى يا من هذا شأنه نخصك بالعبادة والاستعانة ليكون ادل على الاختصاص والترقي من البرهان الى العيان والانتقال من الغيبة الى الشهود. الحمد لله - [00:02:40](#)

هذا اه ذكر لغائب وان كان حاضرا مع حامده وذاكره بمعنيته الخاصة والعامة. لكن الاسلوب اسلوب غيبة. الحمد لله ولذا ما قيل الحمد لك يا الله الترقي من البرهان الى العيان - [00:03:10](#)

والانتقال من الغيبة الى الشهود لكن لما قال اياك نعبد. انتقل من الاسلوب اسلوب الغيبة الى اسلوب الشهود. يقول وكأن المعلوم صار عيانا والمعقول مشاهدا. والغيبة حضورا. نعم. طيب شوف - [00:03:50](#)

الغيبة الى الشهود. يسمى في العربية التفات التفات وابن جني يسمي الالتفات شجاعة العربية ايش معنى شجاعة العربية؟ يقول كانه عانى انه دليل على حدة ذهن البليغ. وتمكنه من تصريف اساليب كلامه كيف شاء - [00:04:30](#)

كما يتصرف الشجاع في مجال الوغى بالكر والفار. ومن الامثلة على الالتفات في القرآن حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم. ولا في الاصل ان يقال بكم لانه يخاطب يقول الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى - [00:05:18](#)

تحول الكلام من الغيبة الى المواجهة بكاف الخطاب وهو مناسب لانه لما اثنى على الله فكأنه اقترب وحضر بين يدي الله تعالى فلهذا قال اياك نعبد واياك نستعين وفي هذا دليل على ان اول السورة خبر من الله تعالى بالثناء على نفسه الكريمة - [00:05:48](#)

بجميل صفاته الحسنی وارشاد لعباده ان يثنوا عليه بذلك هل في هذا مخالفة لما قدره المفسر سابقا بقوله قولوا الحمد لله رب العالمين. يقول وفي هذا دليل على ان اول السورة خبر من الله تعالى - [00:06:18](#)

بالثناء على نفسه الكريمة بجميل صفاته الحسنی وارشاد لعباده ان يثنوا عليه بذلك يعني اذا قدرنا قولوا فالحمد لله رب العالمين في اول السورة نعم؟ هم يكون كلام من؟ القرآن كله كلام الله - [00:06:42](#)

لكن قد يكون كلام الله على لسان احد من خلقه. نعم. فقولته تعالى الى لسان فرعون انا ربكم الاعلى هو كلام الله سبحانه وتعالى لكنه على لسان ذلك الطاغية فقولنا الحمد لله رب العالمين اللي قاله الله سبحانه وتعالى من تلقاء نفسه - [00:07:26](#)

وامر بقوله ولذا قدرنا في اوله قولوا الحمد لله رب العالمين فهل نقول ان الحمد لله رب العالمين من مقول الله حمد من الله لنفسه او من المخلوق لله سبحانه وتعالى - [00:07:56](#)

يعني هل الاية الحمد لله رب العالمين حمد من الله لنفسه وهذا ما يقال في تقسيم الحمد انه حمد قديم لقديم كما قالوا وحمد الله لنفسه وحمد قديم لحادث كحمد الله سبحانه وتعالى ومدحه لبعض خلقه - [00:08:26](#)

وحمد حادث لقديم وحمد المخلوق لربه وحمد حادث لحادث وتقدم الفرق بين الحمد والمدح وهو انه هل يتأتى بالنسبة للمخلوق ان يحمد او يمدح؟ والخلاف في ذلك تقدم كله يقول الحافظ ابن كثير رحمه الله في هذا دليل على ان اول السورة خبر من الله تعالى بالثناء على - [00:08:53](#)

نفسه الكريمة. يعني حينما نقول في ابتلاء قراءتنا الحمد لله رب العالمين فنحن نثني على الله سبحانه وتعالى بذلك. هل نقول بعد ان امرنا الله سبحانه وتعالى بالثناء عليه وبحمده او نقول اقتداء بثناء الله سبحانه وتعالى على نفسه - [00:09:23](#)

وارشاده وارشاد لعباده وارشاد لعباده ان يثنوا عليه بذلك وعلى كل إنسان خبر سواء كانت خبر او امتثال امر فالخبر يأتي ويقصد به الامر. وحينئذ يكون ابلاغ في المراد من الامر الصريح المطلقات يتربصن - [00:09:52](#)

هذا خبر لكن مفاده الامر ولذا ما في احد من اهل العلم قال بان العدة مباحة لان هذا خبر وليس بامر وليس فيه من قال ان العدة مندوبة فقط بل اوجب الاعتداد. اعتداد المطلقة. والاية وان كان لفظها الخبر الا ان - [00:10:29](#)

منها الامر والحمد سواء قدرنا قولوا او لم نقدر. فنحن مطالبون بان نحمد الله سبحانه وتعالى. نعم. فائدة الخلاف. في ايش هما في التقرير قولوا الا لكي تكون الاية السورة كلها متسقة من كلام العباد. بس - [00:11:00](#)

اياك قرأ السبعة بتشديد الياء وقرأ ابن فايد عمرو بن فايد بتخفيفها مع الكسر اياك وهي قراءة مردودة قال ابن كثير لان اي ضوء الشمس وقرأ بعضهم اياك بفتح الهمزة وتشديد الياء. وقرأ بعضهم هياك - [00:11:30](#)

بالهاء بدل الهمزة. واياك ظمير الخطاب ضمير رفع ولا نصب؟ نصب. ضمير نصب. والظاهر ان كلمة ايا الان هل الظمير اياك كلها او الكاف؟ نعم لانه الخلاف قائم هل هو جميع الكلمة هو الظمير؟ او الكاف او ايا - [00:12:10](#)

الظاهر ان كلمة هي جعلت ليعتمد عليها الظمير. عند انفصاله ولذلك لزم الظمائر نحو اياي واياك واياهم الى اخره ومن النحات من جعل اي ضميرا منفصلا ملازما حالة واحدة. وجعل - [00:12:50](#)

ضمائر التي معه اضيفت اليه للتأكيد. ومنهم من جعل اي اعتمادا للظمير كما كانت اي اعتمادا آ كما كانت اي اعتمادا للمنادي الذي فيه ال يعني كما سيأتي بقوله تعالى يا ايها الناس ومنهم من جعل اي اسما - [00:13:10](#)

طاهرا مضافا للمضمرات وعلى كل سواء كانت الكلمة كلها ظمير او الظمير الكاف المقصود ظاهر منها هل يجوز حذف اهية اذا قلنا ان الضمير كالکاف؟ في مثل هذا لماذا؟ نعم؟ لماذا - [00:13:40](#)

نعم لابد لهم معتمد لابد لهم من شيء يعتمد عليه لان الظمير المتصل لا يبدأ به في الكلام. ولا يقع بعد الا في حال الاختيار وان وقع في حال الاضطرار. نعبد قرأ ابو المتوكل والحسن وابو مجلز يعبد - [00:14:16](#)

بضم الياء وفتح الباء. اختلف في المراد على العباد بالعبادة على ثلاثة اقوال. احد وان بمعنى التوحيد هذا مروى عن علي وابن عباس في اخرين والثاني انها بمعنى الطاعة كقوله تعالى لا تعبدوا الشيطان. والثالث انها بمعنى الدعاء كما في قوله تعالى ان الذين - [00:14:46](#)

يستكبرون عن عبادتي والمراد دعائي. والعبادة في اللغة من الذلة يقال طريق معبد وبغير معبد اي مذل. وفي الشرع عبارة عما يجمع كمال المحبة والخضوع والخوف قال شيخ الاسلام ابن تيمية في تعريفها العبادة اسم جامع لما يحب - [00:15:13](#)

الله سبحانه وتعالى من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة. ابن القيم رحمه الله يقول وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان. ونستعين بفتح النون في قراءة الجميع سوى الاعمش ويحيى ابن وساب فانهما كسراها - [00:15:50](#)

قال نستعين. وهي لغة ولغة بني اسد وربيعه. بني تميم ميم مقاييس وهي ما زالت قائمة عند بعض الجهات وبعض القبائل وقدم

الظهير اياك في الموظفين وكرر للاهتمام والحرص والا فالاصل نعبدك ونستعينك. ولو قيل اياك نعبد ونستعين صح التعبير لكن -

[00:16:20](#)

كرر للاهتمام والحرص. قال اياك نعبد واياك نستعين. اي لا نعبد الا اياك ولا نستعين ولا نتوكل الا عليك وهذا هو كمال الطاعة. يقول الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى والدين كله يرجع الى هذين المعنيين. يعني - [00:17:02](#)

العبادة والاستعانة. وهذا كما قال بعض السلف الفاتحة سر القرآن برها هذه الكلمة. اياك نعبد واياك نستعين. فالاول تبرأ من تلك والثاني تبرأ من الحول والقوة وهذا المعنى جاء في القرآن في آيات كثيرة من كتاب الله تعالى كما قال تعالى - [00:17:24](#) وتوكل عليه. وقال قل هو الرحمن ام النبي وعليه توكلنا. ابن القيم رحمه الله هذا كتاب عظيم اقول له كتاب عظيم في منازل اياك نعبد واياك نستعين في ثلاثة مجلدات - [00:17:57](#)

اسمه معروف مدارج السالكين في منازل اياك نعبد واياك نستعين. وعلى كل من السلف من قال الفاتحة سر القرآن وسرها هذه الكلمة. وهذا خلافا لما يقوله بعض ممن يعتني بالاشارة دون العبارة. فيقول الفاتحة سر القرآن - [00:18:17](#)

وسرها البسمة. وسر البسمة في الباء وسر الباء في نقطتها نعم؟ يهتمون باشارة ما يهتمون بعبارة هم نعم هذا موروث مذكور عند بعضهم. بعض الصوفية من يهتم بالاشارة يقول ان اسرار القرآن في الفاتحة - [00:18:47](#)

واسرار الفاتحة بالبسمة واسرار البسمة في الباء واسرار الباء في نقطتها. وعلى كل هذا قول مخترع لا يدل عليه اي دليل عقلي او نقلي. ولم يؤثر عن احد ممن يعتد به من علماء الامة لا سلفا ولا خلفا. كيف؟ قضية التوقيت - [00:19:17](#)

وين؟ وين؟ قبل التنفيذ يعني لما ايه على كل النقطة يعني وان كانت مفقودة سابقا فهي منوية. يعني فرق بين السين والشين. نعم وان لم تذكر فهي مقصودة يعني. وان تبي الله عليك. مجرب بجرب بس اصبر علي - [00:19:37](#)

ما شاء الله عليك يا شيخ الحكمة من تقديم العبادة على الاشتغال. بعد الخروج من العبادة ان شاء الله الاصل هو تقديم العبادة والاستعانة. الاستعانة على العبادة وغيرها. لكن نظرا - [00:20:07](#)

اهمية العبادة وانها هي المقصود نعم من خلق الخلق قدمت والا بالنسبة الوجود الاستعانة طلب المعونة من الله سبحانه وتعالى في جميع الاحوال وعلى سائر الصفات على العبادة وغيرها لكن لما كانت العبادة هي المقصود - [00:20:37](#)

من خلق الجن والانس قدمت. لانها هي الغاية من باب تقديم الغاية على الوسيلة في الاهمية وان كان الترتيب الزمني ينبغي ان يكون الاستعانة متقدم على العبادة. نعم. لان الاستعانة عبادة خاصة - [00:21:05](#)

لكن اذا تصورنا ان الانسان لا يستطيع ان يزاو اي عمل الا بمعونة الله سبحانه وتعالى سواء كان من امور دينها او دنياه نعم لا يستطيع ان يزاو اي عمل - [00:21:34](#)

الا بعون الله سبحانه وتعالى وتوفيقه وتسديده يستعين الله سبحانه وتعالى على جميع اعماله التي منها العبادة يقول الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى فان قيل فما معنى النون في - [00:21:54](#)

قوله اياك نعبد واياك نستعين. فان كانت للجميع فالداعي واحد يعني الفرد وهو يقرأ القرآن يقول اياك نعبد ما يقول اياك اعبد. فان كانت للجميع فالداعي واحد. وان كانت للتعظيم - [00:22:21](#)

فلا تناسب المقام وقد اجيب بان المراد من ذلك الاخبار عن جنس العبادة. الاخبار عن جنس العباد والمصلي فرد منهم. لا سيما ان كان في جماعة او امامهم. فاخبر عن - [00:22:41](#)

وعن اخوانه المؤمنين بالعبادة التي خلقوا لاجلها وتوسط لهم بالخير. ومنهم من قال يجوز ان تكون عظيم كأن العبد قيل له اذا كنت في العبادة فانت شريف. وجاهك عريض فقل اياك - [00:23:11](#)

نعبد واياك نستعين. ومنهم من قال اياك نعبد الطف في التواضع من اياك اعبد لما في الثاني من تعظيم نفسه من جعله نفسه وحده اهلا لعبادة الله تعالى الذي لا يستطيع احد ان يعبد حق عبادته ولا يثني عليه - [00:23:31](#)

كما يليق به والامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه في تفسير سورة انا انزلناه قال ان العرب تؤكد فعل الواحد بظهير الجمع

يعني ولو كان واحدا يجوز ان يقول نعبد ونستعين - [00:24:01](#)

مؤكداً فعله بهذا. فاذا كان من معاني النون التعظيم فليكن من معانيها التأكيد لما ذكره الامام البخاري رحمه الله تعالى. والعبادة مقام عظيم يشرف به العبد لانتسابه الى جناب الله تعالى - [00:24:23](#)

وقد سمى الله رسوله بعبد في اشرف مقاماته. فقال الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب قال وانه لما قام عبد الله وقال سبحان الذي اسرى بعبده ليلا الى اخره - [00:24:53](#)

هذه المقامات الثلاثة وهي اشرف مقامات النبي عليه الصلاة والسلام عبر فيها بالعبودية. وحكى الرازي في تفسيره عن بعضهم ان مقام العبودية اشرف من مقام الرسالة لماذا؟ يقول لكون العبادة تصدر من الخلق الى الحق - [00:25:13](#)

والرسالة من الحق الى الخلق هل يقتضي شرف؟ نعم. نعم. يقصد العكس لكون العبادة تصدر من الخلق الى الحق والرسالة من الحق الى الخلق ولان الله متولي مصالح عبده والرسول متولي مصالح امته - [00:25:50](#)

يقول الحافظ ابن كثير وهذا القول خطأ التوجيه ايضا ضعيف والتوجيه ايضا ضعيف لا حاصل له مع ان الرازي لم يتعرض له بتضعيف ولا رد والله ما ادري عن التكميم اقرأ - [00:26:21](#)

اهدنا الصراط المستقيم اي ارشدنا اليه وببذل منه صراط الذين انعمت عليهم بالهداية وببذل من الذين بصلته غير المغضوب عليهم وهم اليهود ولا وغير ولا وغير الضالين وهم النصارى ونكتة البذل افادة المهتدين ليسوا افادة - [00:27:01](#)

ان المهتدين ليسوا يهودا ولا نصارى. والله اعلم بالصواب. واليه المرجع والمآل. صلى الله على نبينا على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما ابدا وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. نعم. هذه الخاتمة لمن -

[00:27:30](#)

نعم ثلاثين محلي بنهاية تفسير سورة الفاتحة انتهى نصيبه الذي يبدأ من الكهف الى نهاية سورة الفاتحة. ثم يبدأ نصيب السيوطي من اول البقرة الى نهاية سورة الاسراء على ما تقدم. يقول اهدنا الصراط المستقيم اي ارشدنا اليه - [00:27:55](#)

فلما تقادم لما تقدم الثناء على المسؤول تبارك وتعالى ناسب ان يعقب بالسؤال كما جاء في الحديث الصحيح فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل وهذا اكمل احوال السائل ان يمدح مسؤوله ثم يسأل حاجته - [00:28:22](#)

وحاجة اخوانه المؤمنين بقوله اهدنا لانه انجح للحاجة وانجح للجاجة والهداية الدلالة والارشاد والتوفيق والالهام وطلبها هنا ممن اهتدى لان الذي يقول اهدنا هو القارئ للقرآن سواء كان في الصلاة او في غيرها. وهو ممن هدى الله - [00:28:52](#)

فطلبها ممن اهتدى للدوام والاستمرار كما في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا فثبتوا على ايمانكم ودوموا عليه واستمروا عليه جاء في الحديث قل امنت بالله ثم استقم ايضا يستفاد من طلب الهداية هنا الزيادة منها - [00:29:22](#)

والذين اهتدوا سادة موتى فالعبد بحاجة الى ان يدعو الله سبحانه وتعالى ليل نهار في ان يثبته ليستمر على هذه الهداية. وان لا يزيغ قلبه ويصرفه عن هذه الهداية وجاء في دعائه عليه الصلاة والسلام يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - [00:29:59](#)

واشرف الخلق وايضا العبد وان كان ممن اهتدى الا انه بحاجة الى مزيد من هذه الهداية لان الايمان قابل للزيادة والنقصان على مذهب اهل الحق من اهل السنة والجماعة فحن بحاجة الى ان نسأل الله سبحانه وتعالى - [00:30:36](#)

طلب المزيد من الهداية من الايمان وان نبذل السبب يعني نسأل الهداية نسأل المزيد منها ونسأل الثبات ونترك الاسباب لا لابد من بذل الاسباب. والهداية نوعان هداية الدلالة والارشاد وهذه مثبتة لغير الله سبحانه وتعالى كما قال وانك لتهدي الى صراط مستقيم -

[00:31:06](#)

واما النوع الثاني من انواع الهداية والتوفيق والقبول هذه منفية عن من سوى الله سبحانه وتعالى. كما في قوله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. الهداية في قوله تعالى ان هذا القرآن - [00:31:43](#)

يهدي نعم كيف؟ نعم. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوى. من النوع الاول او الثاني يعني يدل الناس ويرشدهم نعم من النوعين بركة التوفيق معانيه بلال اول شيء ان هذا القرآن يهدي - [00:32:07](#)

وانك لتهدي الى صراط مستقيم. هنا دلالة وارشاد كلام الله الذي يعني. نعم ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم اما هداية الدلالة

والارشاد فلا اشكال فيه. موجودة. من اتبع - [00:32:44](#)

قاده ودله الى طريق الجنة لكن الهادي هو القرآن او الله سبحانه وتعالى المتصف بهذه الصفة وهي صفة الكلام هل نستطيع ان ان

نقول ان القرآن يهدي بمعنى يوفق؟ ويلهم - [00:33:16](#)

نعم هو كلام الله بلا شك. ومنه بدأ واليه يعود الى اخر ما هو مقرر في مكانه وكون القرآن يدل ويقود الى الطريق المستقيم والى

جنات النعيم ورضوانه سبحانه وتعالى هذا لا اشكال فيه. لكن نستطيع ان نقول ان القرآن يوفق - [00:33:50](#)

نعم معنوية نعم يا رب نستطيع ان نقول شاءت الارادة الالهية او الله سبحانه وتعالى شاء الان القسم بالله سبحانه وتعالى القسم بصفة

من صفات الله سبحانه وتعالى. يجوز ولا ما يجوز؟ يجوز - [00:34:27](#)

نسبة بعض افعال الله سبحانه وتعالى الى بعض صفاته كما هنا التوفيق والقبول لله سبحانه وتعالى. انك لا تهدي من احببت هو افضل

الخلق. ولكن الله يهدي من عشان ما لا يوفق ويجعل الانسان يدعن ويقبل - [00:35:19](#)

من الله سبحانه وتعالى لا من غيره ولذا نفاه عن اشرف خلقه. والقرآن كلام الله ليس بمخلوق. ليدخل في هذا النفي فالهداية المنسوبة

الى القرآن لا شك ان هداية دلالة وارشادنا ما في اشكال لكن بقية - [00:35:50](#)

النوع الثاني دلالة القبول والاذعان قالوا هذه من فيه عما سوى الله سبحانه وتعالى. نعم الجنة برحمته ويهدي برحمته وينتقم

منه يهدي المؤمن بكلامه يهدي المؤمن كلام لكن من - [00:36:18](#)

هذا المؤمن كلام الله او الله سبحانه وتعالى في شي نعم؟ الذي يقرأ القرآن يا شيخ؟ يهتدي. يهتدي بلا شك. لكن هداية دلالة

بمعنى ان القرآن دله والله وفقه الله سبحانه وتعالى موفق اولاً واخراً. لكن هل نقول ان مثل - [00:36:48](#)

هذا مثل القسم يجوز ان يقسم به نعم. مسألة كبيرة يكون القرآن كاي كلام صحيح يدل على الحق. اي كلام يشبه الى الحق يهدي ذلك

الاشياء. وكذلك القرآن من حيث معني يهدي. ما صار ميزك - [00:37:22](#)

كلام الله نقصد بهم كلام الله له ميزة بلا شك له ميزة والله سبحانه وتعالى يوفق من اعتنى بكتابه هذا ما في اشكال. لكن هل الذي

وفقه الكتاب او الله سبحانه وتعالى بكتابه؟ كما انه ادخل المؤمن الجنة - [00:37:36](#)

بركة هناك ترى الموضوع دقيق يا اخواني ما هو نعم. يصح ان يسأل التوفيق والا من كلام الله. يصح ان يدعى يدعى كلام الله وان

يغفر والله اذكر الله ايه دعاء الصفة معروف عندهم؟ دعاء الصفة - [00:37:56](#)

نعم؟ من يقرأها؟ ايه لكن ما يوافق. ايه قاعد يقرأ القرآن ولا يوفق. هاي اذا لم يريد الله له التوفيق قد يقرأ القرآن. نعم؟ اصبح

التوفيق من الله ليس منه. اي بلا شك - [00:38:26](#)

بلا شك ان الموفق هو الله سبحانه وتعالى التوفيق والالهام. ليست على الاولى يا شيخ ان القرآن صفة من صفات الله جل وعلا. ايه.

صفة من صفات. طيب لكن هل هذه الصفة توفق؟ او ان الموفق - [00:38:54](#)

تقوى الله سبحانه وتعالى. وهل في فرق بين الله جل وعلا وبين او بين الله وبين الشفاء يا شيخ؟ مم هو شفاء ورحمة. القرآن هو

الشافعي بلا شك الله. نعم. لكن بهذه الصفة بهذا الامر ببركة هذا الكلام ليست كغيره من المخلوقات ولا اذا يكون سبب - [00:39:14](#)

الشفاء. والشافعي هو الله سبحانه وتعالى. كما انه سبب للهداية والهدي هو الله سبحانه وتعالى. يا شيخ نعم قرأ القرآن على هذا القول

ان كل من يقرأ القرآن ان يهتدي نعم لابد له ان يهتدي من قرأ القرآن وظن وظن نعم لا - [00:39:34](#)

من المسلمين ومن اتبع المتشابه وهم من القرآن زاغ. نعم. والله ما شرط هذا ما قال من قرأه قال ان هذا القرآن يهدي التي يسقط. ما

اشتراط انك لا اذا قلنا لذاته - [00:39:54](#)

اذا قلنا لذاته بغض النظر عن قائله يلزم عليه هذا. على كل المسألة ظاهرة الهدي هو الله سبحانه وتعالى الهادي اولاً واخراً هو الله

سبحانه وتعالى. اقول الثانية يا شيخ على حال القرآن يا شيخ هل يجوز ان يكون يا قرآن اشف لي؟ لا لا ما يجوز - [00:40:11](#)

ان الدعاء الصفة ما يجوز. دعاء الصفة ما يجوز. على كل ما نطيل اكثر من كذا. لان المسألة تحتاج الى تحرير حفظك الله الثاني ايوه

التوفيق والابهام يعني القرآن يلهم ينطبق - [00:40:31](#)

الاية يا شيخ. على كل آتبع هذا المسألة ان شاء الله تعالى والصراط وقرأ بالسين وقرأ بالزاي والزاي كما قال لغة بني عذرة وبني كلب وبني القين والصراط كما قال ابن جرير الطريق الواضح الذي لا عجاج فيه - [00:40:51](#)

ويقول جرير امير المؤمنين على صراط اذا اعوجا اذا اعوج الموارد المستقيم ايش امير المؤمنين على صراط اذا اعوج الموارد مستقيم الصراط المستقيم وقد تستعيره العرب فتستعمله في كل قول وعمل وصف باستقامة او اعوجاج فتصل - [00:41:21](#)
المستقيمة باستقامته والمجج باعوجاجه. ويقول ابن الجوزي يقال ان اصله بالسين. الصراط. لانه من الاستراق. فالصراط كانه يشترط المارين عليه. ومن قرأه بالصاد فلانها اخف على اللسان هذا كلام ابن الجوزي. والمراد بالصراط ها هنا اربعة اقوال اختلف في المراد - [00:41:51](#)

الصراط هنا على اربعة اقوال احدها انه كتاب الله رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم تكمل حديث الترمذي الطويل والثاني انه دين الاسلام كما قال ابن مسعود بن عباس والحسن واخرون. والثالث انه الطريق الهادي الى دين الله. رواه ابو صالح. عن ابن عباس - [00:42:21](#)

قال مجاهد والرابع انه طريق الجنة. نقل عن ابن عباس ايضا نظر في الاقوال كتاب الله الصراط كتاب الله ودين الاسلام الطريق الهادي الى دين الله طريق الجنة. في اختلاف بينها ولا ما في؟ نعم اختلاف تنوع وليس باختلاف التضاد. ويبدل - [00:42:51](#)
منه من الصراط المنسوب باهتناء اهدنا الصراط يبذل منه صراط الذين انعمت عليهم انعم عليهم باي شيء؟ بالهداية. لانه كما سيأتي ان ممن ظل منعم عليه بانواع من النعم. لكن المطلوب - [00:43:21](#)
الهداية الى صراطهم المنعم عليهم بالهداية. ويبدل من الذين بصلته الذي ان انعمت عليهم يبذل منه غير المغضوب عليهم ولذا وافقه في الاعراب الذين مجرور بصراط المضاف اليه وغير مجرور لانه تابع للذين ولذا قال ويبدل من الذين بصلتهم - [00:43:50](#)
لغير المغضوب عليهم وهم اليهود ولا غير كما جاء ببعض القراءات ولعل عن عمر رضي الله عنه غير المغضوب عليهم وغير الضالين. ولذا قال ولا يعني غير الضالين وهم النصارى - [00:44:24](#)

ونكتة البذل افادة ان المهتدين ليسوا يهودا ولا نصارى. ونكتة البذل صراط الذين انعمت عليهم الا يكفي ويغني عن قولنا غير المغضوب عليهم ولا الضالين نعم في الاصل نعم آآ يكفي - [00:44:43](#)
صراط الذين انعمت عليهم في آيات النساء على ما سيأتي ويكفي عن قولنا غير المغضوب عليهم ولا الضالين. هذا في الاصل لكن لان من المغضوب عليهم ومن الضالين اليهود والنصارى ممن يدعي انهم منعم عليهم - [00:45:17](#)
بل ممن من غيرهم من الطوائف من يزعم ان اليهود والنصارى منعم عليهم لانهم اهل كتاب فاحتيج على التنصيص عليهم احتيج الى التنصيص عليهم لانهم نعم اهل كتاب. فهم وان انعم عليهم بكتاب - [00:45:37](#)
وان انعم الله عليهم بكتاب الا انهم غضب عليهم لانهم علموا وعرفوا ما في هذا الكتاب وخالفوه وايضا تنعم على آخرين بكتاب لكنهم اعرضوا عن تعلمه. فجعلوه وعبدوا الله سبحانه وتعالى - [00:46:04](#)

على جهل فظلوا بسبب ذلك. ولذا في حديث انس وغيره ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ولكن يقبض العلم قبض العلماء. حتى اذا لم يبق عالما ولم يبق عالم. اتخذ الناس رؤوسا - [00:46:26](#)
في رواية رؤساء جهالا سئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. ولذا من عبد الله سبحانه وتعالى على جهل ظل. ومن عرف الحق وحاد عنه وما لا عنه الى غيره لاي سبب من اسواف فهو مغضوب عليه لمشايبته لليهود. ولذا يقول بعضهم - [00:46:55](#)
من ظل او من حاد من علماء هذه الامة ففيه شبه باليهود. ومن حاد عن الطريق من عباد هذه الامة ففيه شبه للنصارى. نسأل الله العافية. يبذل من يهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - [00:47:27](#)

فالصراط الثانية بدل كل من كل من الصراط الاولى وهو في حكم تكرير العامل اهدنا الصراط المستقيم. صراط في حكم تكرير العامل فكأن فيه اهدنا صراط الذين انعمت عليهم. وفائدته التوكيد - [00:47:50](#)

والتنصيب على ان صراط مستقيم هو المشهود والمشهود عليه بالاستقامة على اكد وجه وابلغه. ويبدل من الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم اي بدل كل من كل وقيل بدل نكرة من معرفة - [00:48:27](#)

وقيل نعت وهو مشكل لان غير نكرة. والذين معرفة وقد اجيب الى اخره. الان قولهم بدا الكل من كل ويبدل من الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين الكل من كل فالذين انعم الله عليهم اذا قلنا كما قال - [00:48:52](#)

مفسر المغضوب عليهم هم اليهود والضالين هم النصارى فكيف نقول من غير المغضوب عليهم وغير الضالين غير اليهود والنصارى صار منعم عليهم لانه يقول بدل كل من كل مفهوم ان من عدا اليهود والنصارى منعم عليهم. لكن الا يوجد من فرق الضلال وفي رق المغضوب عليهم - [00:49:22](#)

من غير اليهود والنصارى؟ اذا كيف يقولون بدا الكل من كل؟ نعم دخول اول اذا الاية ما عليها استدراك. الاستدراك على تخصيص التفسير بالمغضوب عليهم هم اليهود فقط بحيث لا يدخل فيهم غيره ممن شابههم - [00:49:49](#) والظالين هم النصارى فقط بحيث لا يدخل في الاية من شعبان. مش ممكن دخول كلي دخول يعني اغلبي مم اغلب المغضوب عليهم اليهود اغلب الظالين او العكس لكن اذا قلنا بدا الكل من كل. اذا نظرنا الى الاية من غير تفسير الكلام ما في اشكال - [00:50:16](#) فكل شخص لم يغضب عليه ولم يضل فهو منعم عليه وكل منعم عليه ليس بمغضوب عليه وليس بضال. فهذا بذل كل من كل. لكن اذا قلنا ان المغضوب عليهم اليهود فقط والظالون هم النصارى فقط نحتاج الى ان لا نقول بدل كل من كل بل بدل بعض من كل -

[00:50:46](#)

وعلى كل التفسير جاء مرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام من حديث عدي بن حاتم على ما سيأتي انه مغضوب عليهم هم اليهود والظالين هم النصارى لكن هذا تفسير نعم في المثال - [00:51:12](#)

تفسير بالمثال ولا يعني هذا ان له مفهوم ان غير اليهود والنصارى ليسوا بمغضوب عليهم ولا ضالين لا بل يدخل في هذا الوصف من شابه اليهود فيكون مغضوبا عليه ويدخل - [00:51:34](#)

في الظلال من شابه النصارى في من عبد الله على جهل. نعم. اليهود ما هم ضالين. اليهود والضالين والنصارى مغضوب عليهم لان منهم علماء شابهوا اليهود ومن اليهود منهم جهال وعبدوا على شبه النصارى - [00:51:51](#)

لكن هذا تفسير اه باعتبار الاعم اليهود الغالب عليهم العلم والغالب عليهم ايضا الانحراف مع العلم والنصارى الغالب عليهم العمل لكنه على جهل ولذا جاء في قوله تعالى تجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود - [00:52:11](#)

والذين يشقاقون. ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان من مقشسان ورهبان عباد لكنهم عبدوا الله على جهل. فيدخل في وصفهم من شابههم وكل ممن هذه صفته له نصيب من هذه الاية. نعم؟ بدل - [00:52:40](#)

كل من كل اذا نظرنا الى الاية من غير تفسيرها او اذا فسرنا الاية بان المغضوب عليهم هم اليهود ومن شابههم. والظالين النصارى ومن شابههم. فيدخل في من غضب عليهم ممن ينتسب الى الاسلام وغيره. من طوائف اه الزيغ. قالوا هو مشكل - [00:53:14](#)

اذا كنا بدل كل من كل غير المغضوب عليهم بدل من وقيل نعت وهم مشكل. غير مجرورة. نعت للذين وهو مشكل لماذا؟ لان غير نكرة. والذين معرفة طيب غير مضاف والمغضوب اليه مضاف اليه - [00:53:38](#)

كيف صارت نكرة؟ نعم؟ الاضافة لفظية لا تفيد التعريف. فالذين الموصولات من المعارف وغير المغضوب اضافتها لفظية فلا فلا تفيد التعريف فكيف يوصف المعرفة بنكرة؟ اجيب عن هذا بجوابين احدهما - [00:54:11](#)

غير انما تكون نكرة اذا لم تقع بين ضدين احدهما ان غير انما تكون نكرة اذا لم تقع بين ضدين فاما اذا وقعت بين الضدين فقد

انحسرت الغيرية فتتعرف حينئذ بالاضافة كما تقول الحركة غير السكون - [00:54:44](#)

والثاني وهو ان الموصول اشبه بالنكرات. في الابهام الذي فيه فعمل معاملة النكرات الموصول فيه شمول وفيه حموم ولذا من صيغ العموم الموصولات نعم فهي من حيث عمومها وعدم تخصيصها - [00:55:16](#)

نعم تشبه النكرة فجاز وصفها بالنكرة لقربها منها. والمراد بالمنعم عليهم المذكورون في قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع

الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا - [00:55:45](#)

الان نحن مأمورون بان نسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا صراط الذين انعم الله عليهم ومن هؤلاء المنعم عليهم ما جاء في سورة

النساء اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين. والشهداء - [00:56:15](#)

لان الترتيب على طريق التدلي من الاعلى الى الادنى. النبيين يليهم الصديقون يليهم الشهداء يليهم الصالحون. بهذا استدل على صحة

امامة ابي بكر رضي الله عنه لماذا؟ لانه من الصديقين. ابو بكر الصديق. بالنص - [00:56:44](#)

ونحن مأمورون بان نسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا طريق الصديقين الذين منهم ابو بكر رضي الله اعلم لماذا؟ لانه داخل فيما في

من امرنا الله سبحانه وتعالى في السبع - [00:57:13](#)

المثاني والقرآن العظيم بان نسأله ان يهدينا صراطهم. فدل ذلك على ان صراطهم هو الصراط المستقيم. وذلك في قوله اهدنا الصراط

المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. وقد بين ان الذين الذين الذين الذين انعم الله عليهم فاعد منهم الصديقين. وقد - [00:57:34](#)

صلى الله عليه وسلم ان ابا بكر رضي الله عنه من الصديقين. في اي مناسبة السلام عليكم نعم في قصة الاسراء فاتضح انه داخل في

الذين انعم الله عليهم الذين امرنا الله - [00:57:54](#)

سبحانه وتعالى ان نسأله الهداية الى صراطهم وطريقهم. فلم يبق لبس في ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه على الصراط المستقيم

وان امامته حق. طيب الله سبحانه وتعالى قال عن مريم - [00:58:10](#)

ابنة عمران وامه صديقة. وامه صديقة دخول ابي بكر في الاية ما في اشكال مريم بنت عمران هم موسى عليه السلام قال الله

سبحانه وتعالى عنها وامه صديقة ام عيسى عليه السلام نعم وامه صديقة - [00:58:29](#)

فهل مريم ممن امرنا ان نسأل الله سبحانه وتعالى طريقهم وصراطهم؟ عرفنا ان ابو بكر لا اشكال فيه لكن مريم بنت عمران ام عيسى

عليه السلام نعم خاص بالرجال. كيف؟ الاتباع. مم. خاص بالرجال والصديقين الشهداء والصالحين للرجال فقط - [00:58:59](#)

تدخل النساء اقول هل تدخل في قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم؟ نعم. الجواب على معرفة مسألة اصولية نعم؟ لا خلي اسأل

ما قبل مسألة اخرى افرض انها من هذي الملة - [00:59:35](#)

نعم مفروض ان مريم لو قيل هذا الكلام في عائشة او في خديجة مثلا في شرحنا من امتنا الجواب عن هذا يتفرع عن مسألة اصولية

وهي دخول النساء في ما يخص الرجال من جمع المذكر السالم مثلا - [01:00:07](#)

يعني اذا قيل المؤمنون يدخل فيهم النساء نعم؟ نعم. لان جمع مذكر سالم يعني في جمع التكسير تدخل النساء. في جمع المذكر

السالم لان لهن ما يقابله من جمع المؤنث السالم - [01:00:40](#)

ها؟ نعم. المسألة خلافية في دخول النساء في جامع المذكر السالم. فمن العلماء من من يقول تدخل النساء في جمع المذكر السائل؟

وقد جاء في مريم بخصوص في اخر سورة التحريم. وكانت من القانتين - [01:01:04](#)

ما قالوا كانت من القانتات فدخلت في جمع المذكر السالم وهذا لجمع من العلماء وقيل لا يدخل النساء في جمع المذكر الا لدليل

خارجي والا لو دخل النساء في جمع المذكر السالم لما احتيج الى قوله تعالى - [01:01:36](#)

وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن. يعني يكفي قل للمؤمنين من رجال ونساء. بالتأكيد. قل يغضوا من ابصارهم. الى اخر الاية. ثم

قال وقل للمؤمنات في بعض الايات ان المؤمنين - [01:02:06](#)

والمؤمنات المسلمين هم العطف يقتضي المغايرة. العطف يقتضي المغايرة. فالمؤمنات غير المؤمنين فدل العطف على عدم دخول

النساء في جمع الرجال لا شك في دخول النساء في خطاب الرجال اذا دلت القرينة على ذلك. هذا ما في اشكال ولا يخالف فيه احد -

[01:02:26](#)

اذا دلت القرينة على ذلك فالاصل ان الخطاب يا ايها الذين امنوا يدخل فيه الرجال والنساء. يا ايها الذين امنوا يدخل فيه الرجال

والنساء. والخطاب للجميع نعم اذا دل الدليل على عدم دخول النساء في الخطاب دلت القرين على ذلك فلا تدخل - [01:03:06](#)

يبقى اذا تجرد الخطاب عن القرينة كما هنا فتجرد الخطاب عن القرينة فتدخل الصديقات في الصديقين هو محل الخلاف الصلاة نعم

يا ايها الذين امنوا. ايه على ايه على دخول النساء يدخلنا في خطاب الرجال نعم - [01:03:42](#)

نعم لان آآ النساء شقائق الرجال في الاحكام. فاي خطاب يتجه للرجال الا ما دل الدليل على استثنائه. فمطالب به النساء لان الشرع

نزل للرجال والنساء لكل مكلف من الرجال والنساء - [01:04:23](#)

نعم اذا كان هناك ما يخص المرأة من احكام تستثنى من من خطاب الرجال. اين وجود القريب في قوله تعالى او لا الوصول من من

صيغ العموم. والعموم يشمل الجميع. سم - [01:04:38](#)

والنساء الا ان تفسيره الفعل امن امنوا نعم يغلب جانب الرجال. والا فالاصل ان الوصول يشمل الرجال والنساء. لانه مو صيغ العموم.

لكن تفسيره بصلة امنوا ولم يقل امنا نعم دل على ان المقصود بالاصل - [01:04:58](#)

رجال وتدخل النساء تبعا للرجال. جماهير المفسرين على ان المغضوب عليهم هم اليهود والظالمين هم النصارى. وقد جاء بذلك كحديث

عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المغضوب عليهم اليهود وان الضالين النصارى وهذا مروي في المسند

والترمذي وابن حبان وغيرهم - [01:05:30](#)

وانما استثنى المغضوب عليهم والضالون من المنعم عليهم لان الكفار قد شاركوا المؤمنين في انعام او في انعام كثير او في انعام

الله سبحانه وتعالى على كثير منهم فبين بالوصف ان المراد بالدعاء ليس هو النعم العامة. ليس المراد ان انعمت عليه من - [01:05:50](#)

النعم العامة من صحة ومال وغيرها بل المراد بذلك نعمة خاصة. وهي نعمة في الدين والاستقامة في النهاية هناك فوائد قائد بالنسبة

للتأمين. مبتأمين على اموال. ولا على الانفس فليستحب لمن قرأ الفاتحة في الصلاة وخارجها ان يقول بعدها امين - [01:06:25](#)

نعم. قبل ما ندخل في الزواج. هل يا شيخ بإمكانه نرجح في مسألة آآ هل تدخل مريم ام لا؟ تصديقين ولا الخلاف يعني الدالة

متعارضة. الاصل مريم او لا من امة متقدمة علينا. والخلاف في شرع من قبلنا - [01:07:05](#)

هل هو شرع لنا؟ وايضا هل هي متعبدة بشريعة خاصة؟ الجمهور لا بل هي تابعة لشريعة نعم. الامر الثاني حتى على قول من يقول ان

من النساء انبياء كابن حزم - [01:07:31](#)

وذكر منهم نعم مريم حتى على هذا القول اذا كان الخلاف في الانبياء من الذكور المتفق على نبوتهم ورسالتهم نحن متعبدون

بشرائعهم ام لا والقول الوسط في هذه المسألة اننا متعبدون فيما لم يرد شرعنا بخلافه - [01:07:50](#)

نعم الهداية واحد نعم السابقة مثله مثلنا يستحب لمن قرأ الفاتحة في الصلاة وخارجها ان يقول بعدها امين ثم نهى اللهم استجب

تمام وليست من القرآن اكلمك يا ابو عاصم بدليل انه لم يثبتها احد في المصاحف - [01:08:14](#)

والدليل على استحبابها ما رواه الشيخان من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من

وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر الله له ما تقدم من ذنبه. في صحيح مسلم عن ابي موسى - [01:08:55](#)

اذا قال يعني الامام ولا الضالين فقولوا امين يجيبكم الله. في المسند وسنن ابي داود والترمذي من حديث وائل ابن حجر. قال

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ غير غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال امين مد بها صوته. او لا بالنسبة - [01:09:15](#)

لفظها امين. في المد والتخفيف. قرأت امين بالقصر مع التخفيف وقرأت بالمد مع التشديد والمراد قاصدين لكن قرأت مد البدن. نعم

نعم القرية رويت نعم؟ نعم. هي ليست من القرآن - [01:09:35](#)

نعم استحباب ويجهر بها ايضا اذا جهر بالقراءة كما هو معروف خلافا للحنفية. الامر الثاني اشتملت هذه السورة من العلوم على حمد

الله وتمجيده والثناء عليه بذكر اسمائه الحسنى المستلزمة لصفاته العليا - [01:10:15](#)

وعلى ذكر المعاد وهو يوم الدين وعلى ارشاد العبيد الى سؤال الله سبحانه وتعالى والتضرع اليه تبرا من الحول القوة والى الاخلاص

وتوحيد اللوهمية. تنزيه الله ان يكون له شريك او نظير. والى سؤال الهداية الى - [01:10:41](#)

صراط مستقيم والثبات عليه حتى يفضي الى جنات النعيم في جوار المنعم عليه من النبيين والشهداء والصالحين. اشتملت السورة

ايضا على الترغيب في الاعمال الصالحة ليكونوا من اهلها يوم القيامة تحذير من مسالك اهل الباطل لئلا يحشروا مع سالكيها يوم -

[01:11:01](#)

القيامة وهو من المغضوب عليهم والضالون. المسألة الثالثة في تفسير الرازي في في اوله قال اعلم انه مر على لساني في بعض

الاوقات ان هذه السورة الكريمة يمكن ان يستنبط من فوائدها ونفائسها عشرة الاف مسألة - [01:11:30](#)

فاستبعد هذا بعض الحساد وقوم من اهل الجهل والغى والعناد وحملوا ذلك على ما الفوه من انفسهم من التعلقات فارغة من المعاني

والكلمات الخالية عن تحقيق المعاهد والمباني. فلما شرعت في تصنيف هذا الكتاب قدمت هذه المقدمة - [01:12:00](#)

لتصيرك التنبيه على ان ما ذكرناه امر ممكن الحصول قريب الوصول. ثم شرع في تفسير الفاتحة في مجلد وفيه فعلا عشرة الاف ما

حددت يعني بالظبط واحد اثنين ثلاثة لا لكن يمكن ان تستنبط. اذا اتينا الى بسم الله الرحمن الرحيم باعتبار انها اية - [01:12:20](#)

واخذنا الباب وذكرنا معاني الباء كلها. وكيف ترسم الباء؟ ولماذا حذفت الالف بعدها؟ الباء هذه تحتاج الى تاء الكثيرة ثم عاد السين

ومن اي الحروف نعم؟ ثم تناول السين من من الناحية الهجائية ومن ناحية التجويد ومن ناحية - [01:12:40](#)

الاصوات وغيرها الى اخره تجد الوف مؤلفة من المسائل فظلا عما اشتملت عليه السورة بكاملها من من آ المقاصد الشرعية يا شيخ.

نعم. هذا ما ينطبق عليه كلمته بالحجر. هذا تعب ليس انت لما انك مسكت الباب - [01:13:00](#)

وذكرت معانيها في اللغة هل تعب؟ يعني حينما ترد في البسمة وحينما ترد في غيرها معاني الباء يعني مغني الذي كله تعب وليس

وراه رب. لما هذا من افضل من افضل ما كتب في علم العربية - [01:13:20](#)

لانه يذكر معاني الحروف لا لا لا كلها فوائد كلام بعض الصوفية في آ كون الفاتحة سر انصر القرآن الفاتحة بالبسمة الى اخره. هذا تقدم

اه هنا مسألة وهي ابدال الظاء - [01:13:36](#)

من الضاد يعني حينما نقرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين بدلا من غير المغضوب عليهم ولا الضالين. الحكم نعم. انت ولا عمر حكم

ابدال الظاء من ضاد الاجراءات المتواصلة وما في يا شيخ الا في صراع. مش مهم الصاد بالزات. رواية اه - [01:14:02](#)

ايه ويفعل ذلك ايه لكن هذا محل السؤال ولا؟ اذا قلت غير المغضوب عليهم ولا الضالين في لغة لا ما هي بلغة ما عندهم لغة. ما عندهم

لغة هم. الضغط خطأ يا شيخ - [01:14:42](#)

الى الان يدعون في كتابه يخرج اللسان في كانها وبعدين نعاني منه من عند الطلاب كثير والكبار ايضا شو صار الطلاب؟ وبعض من

ينتسب الى العلم. موجود. نعم يصح القراءة. على كل المسألة خلافية بين العلم على ثلاثة اقوال - [01:15:12](#)

ثالثها يغتفر من الجاهل دون العالم. يغتفر بحق الجاهل الا ان يقول غير المغضوب عليهم ولا الضالين. لكن العالم نعم. نعم لا يجوز.

لأنك ابدلت حرف بحرف. كما لو جئت بصاد بدل الضاد. نعم - [01:15:39](#)

هذا مبلغ هذا الكلام. واذا قلنا ثالثها فالاول والثاني. بالتقابل جواز عدم يقول الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى والصحيح من مذاهب

العلماء انه يغتفر الاخلال بتحرير ما بين الضاد والطاء. حط بالك لان هذا كله كلام - [01:16:09](#)

ينبغي ان تعرفه. والصحيح من مذاهب العلماء انه يعتبر الاخلال بتحرير ما بين الضاد والطاء لقرب مخرجيهما. وذلك ان الضاد

مخرجها من اول حافة اللسان وما يليها من الاضراس. ايه انت ما ندري يسر ولا ومخرج الظاء - [01:16:36](#)

من طرف اللسان واطراف الثنايا العليا. ولان كلا من الحرفين من الحروف المجهورة. صح؟ صحيح ومن الحروف الرخوة ومن

الحروف الايش؟ المطبقة. نعم. فلهذا كله وتوفر استعمال احدهما مكان الاخر لمن لا يميز ذلك. رجعنا الى القول الثالث السابق. نعم -

[01:17:06](#)

والله اعلم يقول ابن كثير واما حديث انا افصح من نطق بالظاد فلا اصل له والله اعلم - [01:17:36](#)